

الثاقب في المناقب

[565] فأقبل علي وقال: " كما هو أسررت في نفسك * (ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين) * (1) " فقلت: أشهد أنك حجة الله وابن حجة علي عبادته. 503 / 3 - وعنه قال: دخلت علي أبي محمد عليه السلام وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتما " أتبرك به، فجلست ونسيت ما جئت له، فلما ودعته ونهضت رمى إلي خاتما " وقال: " أردت فضة فأعطيناك خاتما "، وربحت الفص والكري، هناك الله يا أبا هاشم " فتعجبت من ذلك وقلت: يا سيدي، أشهد أنك ولي الله، وإمامي الذي أدين الله بفرض طاعته. فقال: " غفر الله لك يا أبا هاشم ". 504 / 4 - عن الحسن بن طريف، قال: اختلج في صدري (2) مسألتان أردت الكتابة بهما إلى أبي محمد عليه السلام فكتبت أسأله: إذا قام القائم وأراد أن يقضي، أين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس؟ وأردت أن أكتب إليه أسأله عن حمى الربع، أغفلت ذكر الحمى، فجاء الجواب: " سألت عن القائم فإذا قام يقضي بين الناس بعلمه، كقضاء داود، ولا يسأل البيعة، وكنت أردت أن تسأل عن حمى الربع فأنسيت، فاكتب علي ورقة وعلقها علي المحموم * (قلنا يا نار كوني بردا " وسلاما علي إبراهيم) * (3) فإنه يبرأ بإذن الله تعالى ".

(1) سورة الاعراف آية: 54. 3 - الكافي 1: 429 / 21، الخرائج والجرائح 2: 684 / 4، مناقب ابن شهر اشوب 4: 437، إعلام الوري: 356، كشف الغمة 2: 421، حلية الابرار 2: 492، مدينة المعاجز: 563 / 24. 4 - الكافي 1: 426 / 13، ارشاد المفيد: 343، الخرائج والجرائح 1: 431 / 10، مناقب ابن شهر اشوب 4: 431، إعلام الوري: 357، كشف الغمة 2: 413، حلية الابرار 2: 627 (2) في هامش " ر ": خاطري. (3) سورة الانبياء الاية: 69.